

صحيح البخاري [كتاب الحج] 9(-) باب نزول النبي صلى الله عليه و سلم مكة.. [[الأحد 30-21-0441هـ

عبدالكريم الخضير

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فيقول المؤلف رحمنا الله واياهم ووالدينا والمسلمين اجمعين باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله - [00:01:10](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال - [00:01:30](#)

حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو في منى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب - [00:01:50](#)

وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب. الا يناكحهم لا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سلامة عن عقيل ويحيى - [00:02:10](#)

الضحاك عن الازاعي قال اخبرني ابن شهاب وقال بني هاشم وبني المطلب. قال ابو عبد الله المطلب اشبه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [00:02:30](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة اين نزل النبي صلى الله عليه وسلم؟ حينما عاد من منى الى مكة يعني بعد نهاية - [00:02:50](#)

اعمال الحج في يوم الثالث عشر وان كان سيأتي بالحديث انه غدا من يوم النحر قال سننزل ويأتي ما فيه قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ابن وهو ابن عبد - [00:03:30](#)

ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة يعني بعد رجوعه من منى آآ ومجيئه الى منى قال هذا سئل فاجاب اين تنزل؟ قال ننزل في خيف بني كنان - [00:04:00](#)

حيث تقاسموا على الكفر منزلنا غدا ان شاء الله بخير الكنانة حيث تقاسموا على الكفر. وقوله غدا وهو في يوم النحر يعني به الثاني عشر. وهذا تجوز ثاني شر مكث في منى ولم يتعجل. وانما نزل المحصب في الثالث عشر - [00:04:30](#)

حينما فرغ من اعماله قال رحمه الله حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير الحميدي المكي قال حدثنا الوليد وابن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة وابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:05:10](#)

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر من الغد يوم النحر يعني في اليوم الحادي عشر. والنحر العاشر ومن الغد - [00:05:40](#)

الحادي عشر. وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة. هناك قال ان شاء الله وقالوا ان هذا تعليقه بالمشيئة للتبرك لا للتعليق وامثالاً لقول الله جل وعلا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:06:00](#)

فكل شيء تحت مشيئته وتدبيره وارادته. فتقولن لشيء اني فاعل ذلك الا ان يشاء الله. وكل شيء بمشيئته جل وعلا الصاوي في

حاشيته على الجلالين وفي كلامه على هذا الاستثناء اورد مسألة الاستثناء في الايمان وقول القائل انا مؤمن ان شاء الله - 00:06:30

وذكر الخلاف فيه وذكر كلاما قبيحا مفاده ان انه يجب تقليد الائمة وانه لا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي هذا كلامه في هذا الموضع وهو كلام لغو لا قيمة - 00:07:10

قلت لها. من الغد يوم النحر وهو نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة. يعني بذلك المحصب الذي نزل به النبي عليه الصلاة والسلام لما انتقل من منى حيث تموا على الكفر قريش ومن حالفا تقاسموا على - 00:07:40

كفر يعني تحالفوا تحالفوا وكتبوا بذلك وثيقة وذلك كان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب. وهو الاصح بني هاشم وبني المطلب. يقول نحن وبني المطلب لا - 00:08:20

نفترق في جاهلية ولا اسلام. ولذلك مرجح عند كثير من اهل العلم ان اهل البيت الذين لا يجوز لهم تحمل الصدقة هم بنو هاشم وبني مطلب على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب. وهذا شك من الراوي ان لا يناكحهم. ولا - 00:08:50

يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يسلموا ان يخلوا بينهم وبينه. المسلم اخو المسلم. الى ان قال ولا يسلموا يعني لا يتركه لعدوه. هذا هذا المسلم فكيف - 00:09:20

عليه الصلاة والسلام. حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله لا يناكحهم ولا يبايعوهم يعني حاصروهم في الشعب. والحصار وقطع الاكل والشرب والمصالح والبيع والشراء هذه سنة جاهلية معروفة عندهم وقال سلامة عن عقيل - 00:09:50

ويحيى بن الضحاك عن الازواعي اخبرني ابن شهاب وقال بني بني هاشم وبني المطلب. من غير شك من غير شك. قال ابو عبدالله هو البخاري رحمه الله بن المطلب اشبه يعني ارجح - 00:10:30

سم. باب قول الله تعالى وان قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد من واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي - 00:11:00

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اية يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى واذا قال ابراهيم ترجم بالاية وباللايات واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. وهناك قال رب اجعل هذا - 00:11:30

بلدا امنا وقلنا ان الفرق بينهما ان قوله اجعل هذا بلدا يعني هذا ان يوجد البلد وما بعد وجوده فيشير اليه. اجعل هذا البلد امنا قد يقول قائل انه لا فرق بينهما وان الاشارة كانت قبل - 00:12:10

وانها اشارة الى ما هو موجود في الذهن. ما هو موجود في الذهن. لا في الاعيان لكن الظاهر من السياق ما ذكرناه اولا. ثم يقول بعض اما بعد فهذا كتاب هذا كتاب ولم يؤلف بعد كتب المقدمة وقال - 00:12:40

هذا الكلام اشارة الى ما هو موجود في الذهن. واجنبي وبني ان الاصنام ابراهيم الخليل الذي حطم الاصنام يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام فكيف فبغيره الخوف من الشرك يقول ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعدك يا ابراهيم - 00:13:10

الانسان يجب ان يكون خائفا وجلا من ان يقع في الشرك سواء كان يشعر او لا يشعر بقصد او بغير قصد. ما دام الخليل الذي حطم الاصنام يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - 00:13:40

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني. تبعه على الحنيفة على الملة على الدين فانه مني. انما المؤمنون اخوة ومن عصاني فانك غفور رحيم. هذا ابراهيم الخليل من رحمته ورأفته - 00:14:10

يذكر في هذا الموضع الذي تحصل فيه المعصية يقرنه بالمغفرة وهذا فيما دون الشرك اما الشرك فغير قابل للغفران. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. نسأل الله العافية. ربنا اني اسكنت من - 00:14:50

بواد غير ذي زرع. عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وقصة نقل هاجر وولدها اسماعيل الى هذا الوادي الذي هو غير ذي زرع وتركه اياهم - 00:15:20

لله جل وعلا يحفظهم ويرعاهم معروفة مشهورة. ربنا ليقيموا الصلاة عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. يعني في هذا المكان المعظم لاقامة اقامة الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. فاجاب الله دعاه - 00:15:50

وصارت افئدة الناس لا تطيق الصبر عن هذا المكان. يترددون اليه ويتناوبونه ولا يمكن ان يخلو في يوم من الايام فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. البخاري اقتصر على القرآن فقط ولم يذكر حديثا فلعله - [00:16:20](#)
بيض له ليجد حديثا على شرطه فلم يجد او انه اكتفى آيات وفي بعض النسخ بل في شرح ابن بطال ظم ما هذه الترجمة الى التي تليها؟ لانه بعد ذلك - [00:16:50](#)

وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام من دون اب. باب قول الله تعالى في الترجمة الثانية ليس فيها باب مما يدل على ان الترجمة الثانية تابعة للترجمة الاولى. وعلى كل حال اكثر - [00:17:20](#)
نسخ المتداول انهما بابان. وكثيرا ما يبيط الحديث ليجد على شرطه حديثا ثم لا يجد ويبقى بدون حديث. سم باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام - [00:17:40](#)

والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن - [00:18:10](#)
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبش قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله - [00:18:30](#)

انها قال وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان - [00:18:50](#)
وكان يوما تستر فيه الكعبة. فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه. ومن شاء ان يتركه فليتركه. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال - [00:19:10](#)

حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحن البيت وليعتمرن ولي - [00:19:30](#)
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. تابعه ابان ابا تابعه ابا وعمران عن قتادة وقال عبدالرحمن عن شعبة قال لا تقوم لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد - [00:19:50](#)

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الكعبة البيت الحرام. قياما للناس في والشهر الحرام الكعبة البيت. طواف بالكعبة وهو البيت. وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:20:20](#)
الكعبة والبيت شيء واحد. بيت الله. بخلاف المسجد. ولذا يقول اهل العلم تحية البيت الذي هو الكعبة الطواف. وتحية المسجد الركعتان جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس يعني قال - [00:21:20](#)

قائما الى ان تقوم الساعة قياما للناس والشهر الحرام الشهر الحرام هل المراد به شهر بعينه او الاشهر والمراد الجنس جنس الاشهر الحرم والهدي والقلائد. هذه شعائر هذه شعائر يجب تعظيمها. والهدي والقلائد ذلك لتعلموا - [00:21:50](#)
او نقول شرع الله جل وعلا هذه الامور لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. حيث لا يخفى عليه شيء. الذي يعلم السر وما هو اخفى - [00:22:30](#)

امن السر لا شك انه بكل شيء عليم. قال حدثنا علي بن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن - [00:22:50](#)

المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة هناك قال قياما للناس يعني هو قائم الى ان تقوم الساعة. وتخريب - [00:23:10](#)
سويقتين للكعبة في اخر الزمان. وسيأتي انه يحج البيت بعد يأجوج ومأجوج وبعد اشراط الساعة واذا خربت الكعبة على يد ذي السويقتين من الحبشة لن تعمر بعد. فيكون الطواف على مكانها - [00:23:40](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. ذو السويقتين تصغير تثنية الساق لما لما حقيقتهم عليه من الدقة الحموش تقيل احمش

الساقين هم دقيقهما الاعمش سليمان ابن مهران الامام المعروف اشتكت امرأته من عمشه وذهبت تشكوه الى شخص - 00:24:10 وبين لها انه امام ولا يغرك عمش عينيه فساقيه ونتين ابطييه وعدد اشياء ما اشتكت منها في الساقين دقتهما هي من تكثر في هؤلاء الذين هم الحبشة قال العمش قاتلك الله. اخبرتها عن اشياء لا تعرفها - 00:25:10

واثنى عليه قال امام وهو امام الاعمش من ائمة الاسلام ومن حفاظ الحديث لكن اخبرها باشيء كانت غافلة عنها. كانت مترددة في الانفصال والخلع يمكن تجزم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - 00:25:50 رضي الله عنها قال وحدثني محمد بن مقاتل هنا في الغالب يأتي حاء وحدثني والانتقال من اسناد الى اسناد. تحول قال وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن حفص عن - 00:26:40

عن الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء يعني العرب في الجاهلية وفي اول الاسلام كانوا يصومون عاشوراء. وقبلهم بنو اسرائيل كانوا يصومونه ولما انتقل النبي عليه الصلاة والسلام هاجر الى المدينة رآهم يصومون - 00:27:10

فسألهم فقالوا هذا يوم عظيم نجى الله فيه موسى وقومه وهلك فرعون وقومه فنحن نصوموا شكرا لله. قال نحن احق بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان. وكان يوما تستر فيه لان رمضان صيام رمضان - 00:27:50

انما فرض في السنة الثانية من الهجرة وكان يوما تستر فيه الكعبة وهذا هو الشاهد ذكر الكعبة والترجمة جعل الله الكعبة. فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه. ومن شاء ان يتركه فليتركه. يعني ترك الوجوب - 00:28:20

الوجوب وليست المشيئة هنا للتخيير تصوم او ما تصوم انما من شاء ان يصومه فليصمه. من غير الزام ولا وجوب ولا تأثيم وانما صيامه من السنن المؤكدة. ويحتسب على الله ان يكفر سنة - 00:28:50

ومن شاء ان يتركه فليتركه. قال حدثنا احمد وهو ابن حفص. قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج ابن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن ابي عتبة - 00:29:20

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعده خروجي يأجوج ومأجوج. يأجوج ومأجوج. هما قبيلتان في اخر الزمان يبالغ المؤرخون في اوصافهم اما في الطول واما في القصر. واكثر - 00:29:40

ومؤرخين على بيان قصرهم وان قصرهم شيء لا يمكن مقارنة وبمسل موجود الان. وهذا من كلام المؤرخين ولم يثبت فيه شيء. المقصود انهما امتان عظيمتان مفسدتان فاذا خرج يأجوج ومأجوج هذه من - 00:30:10

العلامات الكبرى والنبي عليه الصلاة والسلام ليقول ليحجن البيت يعني بعد خروج ابي يأجوج ومأجوج حج البيت. بعد تخريب للسويقتين للكعبة المراد مكانه على ما قال الشراح ولا يؤتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج - 00:30:40

ابان وعمران وعن قتادة. الساعة لا تقوم والارض يقال فيها الله الله تقوم على شرار الناس كما هو معلوم. فالكلام هنا محمول على ما قبل قيام الساعة في اخر الوقت الذي يوجد فيه الاخير - 00:31:10

تابعه ابان وعمران عن قتادة. عندنا حجاج بن حجاج عن قتادة تابعه على روايته ابانوا وعمران تابعا للحجاج في روايته عن قتادة وقال عبدالرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت - 00:31:40

لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. والاول يعني انه يحج البيت ولكن لا يظهر هناك معارضة انه يحج في اوقات الاشرار ولكن اذا ازف قيام الساعة وهي لا تقوم الا على شرار البيت اي شرار الناس - 00:32:10

لا يحج البيت يعطل البيت كسائر الشعائر. والاول اكثر يعني انه يحج سمع قتادة عبدالله وعبدالله ابا سعيد. هذا يبين ان الحديث عن عبد الله سمع قتادة وهو معروف بالتدليس عن عبدالله بن ابي عتبة قد رواه بالعنعنة لكنه في اه التعليق - 00:32:40

اللاحق بين سماع قتادة. فانتفت تهمة التدليس. وعبد الله بن أبي بن أبي عتبة سمعه من أبي سعيد. فهو متصل بالسماع يقول الحافظ ابن حجر ويظهر والله اعلم ان المراد - [00:33:20](#)

بقوله ليحجن البيت اي مكان البيت. لما سيأتي بعد باب ان الحبشة اذا خربوه لم يعمر بعد ذلك. ان الحبشة اذا خربوه لم يعمر بعد ذلك.

نعم باب كسوة الكعبة. قال حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا - [00:33:50](#)

خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة قال وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عواصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي - [00:34:20](#)

في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت الا ادع فيها راء ولا بيضاء الا قسمته. قلت ان صاحبك لم يفعل. قال هما المرآن - [00:34:40](#)

اقتدي بهما قال رحمه الله تعالى باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا عن خالد ابن الحارث قال حدثنا سفيان السوري قال حدثنا واصل الاحدب ويصحف - [00:35:00](#)

عند بعضهم بعاصم الاحول واصل الاحجاب. صحفه بعضهم قال عاصم الاحول وهذا التصحيف يسمونه تصحيف السمع لاشتراك هذه الاسماء الوزن الوزن الصرفي الوزن واحد واصل وعاصم واحد الاحجب والاحوال واحد والحروف متقاربة. فيسهل حينئذ التصحيف. حدثنا واصل - [00:35:40](#)

عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال جئت الى شيبة. حجي من البيت من بني شيبة. وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي. هناك جئت الى شيبة وهنا جلست مع شيبة على الكرسي - [00:36:20](#)

في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر يعني قبلك هذا المجلس جلس عمر رضي الله تعالى عنه فقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء لا ذهب ولا فضة. مما يهدى اليها. مما يهدى اليها. الا قسمته - [00:36:50](#)

بين المسلمين قلت قل شيئا ان صاحبك لم يفعلها هما الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر. ما فعل ذلك؟ فكيف فكيف تفعله انت قال عمر رضي الله تعالى عنهما هما المرآن يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وابا بكر - [00:37:20](#)

تهتدي بهما يعني فلا افعل مثلهم. رضي الله عنه وارضاه طيب ما مصير هذه الاموال التي تهدي الى الكعبة؟ صفراء ولا بيضاء ذهب وفضة اراد عمر ان يقسمها بين المسلمين. فقال له شيبة الحاجب الرسول - [00:37:50](#)

تقول عليه الصلاة والسلام وابو بكر ما فعله؟ ليبين ان ما يهدى الى الكعبة سواء من الذهب والفضة او الكسوة التي هي محل الترجمة وفادوا الخبر انه لا يتصرف فيهم. يعني ادخال هذا الحديث تحت - [00:38:20](#)

تباب الكسوة ان الكسوة تهدي الى الكعبة. وانها مثل الذهب والفضة التي يهدى اليها لكن ما مصيره المفتاح اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام بني شيبة. وقال خذوها خالدة تالدة. خالدة - [00:38:50](#)

لان المفتاح خذوه لا يأخذ منكم الا ظالم. لكن ما مصير هذه الاموال التي امتنع عمر من قسمتها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني هل آآ تستعمل هذه الاموال من الذهب والفضة لتحلية الكعبة - [00:39:20](#)

ثم هو حاصل الان في الباب والميزاب او تصرف فيما تحتاجه الكعبة لو احتاجت مثلا الى ترميم وبيت المال ليس فيه شيء. او امتنع الخليفة في وقته من الترميم هل ترمم من هذه - [00:40:00](#)

اموال التي تهدي اليها شوفوا ايش قال السالفة يقول قال ابن بطال اراد عمر لكثرت انفاقه في منافع المسلمين ثم لما ذكر ذكر بان النبي صلى الله عليه وسلم لم تعرض له امسك - [00:40:30](#)

وانما ترك ذلك والله اعلم لان ما جعل في الكعبة وسبل لها يجري مجرى الاوقاف فلا يجوز تغييره عن وجهه. وفي ذلك تعظيم الاسلام وترهيب العدو قلت اما التعليل الاول فليس بظاهر من الحديث بل يحتمل ان يكون تركه صلى الله عليه وسلم لذلك - [00:41:00](#)

لقلوب قريش كما ترك بناء الكعبة على قواعد ابراهيم ويؤيده ما وقع عند مسلم في بعض طرق الحديث عائشة في بناء الكعبة لانفتحت كنز الكعبة. ولفظه ولولا ان قومك حديث عهد - [00:41:30](#)

الكفر اللي انفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابا الى اخر الحديث. فهذا التعليق هو المعتمد. وحكى الفاكهي في كتابي آآ في كتاب مكة انه صلى الله عليه وسلم وجد فيها يوم الفتح ستين اوقية فقليل - [00:41:50](#)

لو استعنت بها على حربك فلم يحركه. وعلى هذا فانفاقه جائز كما جاز لابن الزبير بناء على قواعد ابراهيم لزوال سبب الامتناع وممكن ان يحمل قوله في سبيل الله على ذلك يعني التسبيل - [00:42:10](#)

تحببس لان عمارة الكعبة يصدق عليه انه في سبيل الله. واستدل التقي السبكي بحديث الباب على جواز تعليق للذهب والفضة بالكعبة ومسجد المدينة فقال هذا الحديث عمدة في مال الكعبة وهو ما يهدى اليها او - [00:42:40](#)

لها واما قول الرافعي لا يجوز تحلية الكعبة بالذهب والفضة ولا تعليق قناديلها قناديلها في حكم حكي الوجهين في ذلك احدهما الجواز او حكي الوجه لا حكي الوجه فاهم احدهما الجواز تعظيما كما في المصحف والاخر المن اذ لم ينقل من فعل السلف فهذا مشكل لان الكعبة - [00:43:00](#)

لان للكعبة من التعظيم ما ليس لبقية المساجد الى اخر ما قال. المقصود ان هذا المال ما مصيره وما مآله انه يحبس ويسبل ويوقف على الكعبة فيما تحتاجه الكعبة سم باب - [00:43:30](#)

هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا عبيد الله ابن - [00:44:20](#)

اخنس قال حدثنا ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كأيي به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا - [00:44:40](#)

الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة - [00:45:00](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم. نسأل الله العافية هذا الحديث المعلق عن عائشة رضي الله عنها موصول عند الامام البخاري في اوائل البيوع من طريق - [00:45:20](#)

نافع بن جبير بلفظ يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا ببداء من الارض يخسف باولهم واخرهم وفيه قيل فان فيهم الباعة والسوق قال يبعثون دون على نياتهم. يغزو جيش الكعبة. فيخسف بهم - [00:46:00](#)

لماذا لم يخسف ذي السويقتين؟ لما شرع في هدم الكعبة هذولا غزوا ارادوا الغزو خسف بهم وذو السويقتين هدمها يقلعها حجرا حجرا لماذا ها؟ شو والله ما اسمع قصة ابرهة والفيل وحبس - [00:46:30](#)

الفيل عن الكعبة معروفة. وهؤلاء يغزون الكعبة فيخسف بهم. وذو السويقة في اخر الامر اذا تم الامر وازف قيام الساعة نعم وانصرف الناس عن الدين وان كان يوجد نزاع يحجونها بعد هدمها ولكن هي في النهاية - [00:47:40](#)

حدثنا عمرو بن علي منه الفلاس ها؟ سم عمرو بن علي هو في اخر الزمان لا تقوم الساعة حتى لا يوجد من يقول الله الله هذا في اخر الامر. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا - [00:48:10](#)

يحيى ابن سعيد قطان الامام المعروف وعمرو العلي الفلاس امام ايضا قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس من رجال البخاري وله اكثر من رواية الكلام فيه من قبل اهل العلم يقول ابن حجر في الجزء العاشر من فتح الباري وثقه - [00:48:50](#)

الائمة وشذ ابن حبان فقال يخطئ كثيرا وثقه الائمة وقال وشذ ابن حبان فقال يخطئ كثيرا. هذا كلامه في الفتح في هذا الموضع ما تكلم عليه ابن حجر. في الجزء العاشر ذكر ذلك. وثقه الائمة وشذ ابن حبان - [00:49:20](#)

فقال يخطئ كثيرا مع انه قال في التقريب عبيد الله بن الاخنس صدوق قال ابن حبان طيب وسكت الان بن حجر مطرد ولا مضطرب؟ ها؟ مضطرب. مضطرب بلا شك. في - [00:49:50](#)

تقريب يقول صدوق قال ابن حبان يخطئ يعني ذكره ولم يتعقبه وهناك في فتح الباري ذكره وتعقبه. بل وصفه بالشذوذ. وهو من

رجال الصحيح حدثنا عبيد الله بن الاخنس فالمعتمد توثيقه - [00:50:20](#)

لانه وثقه الائمة وابن حبان معروف بالتساهل في التعديل والتشديد في الجرح. قال حدثني ابن ابي مليكة عبدالله ابن ابي مليكة عن ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنهما يعني عنه وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه - [00:50:50](#)

لما قال كاني به اسود. يعني ذا السويقتين كاني به اسود افحج يعني بعيد ما بين الساقين بعيد ما بين الرجلين افحج يقلعها حجرا حجرا بعض الناس كتب في بعض المواقع لما رشح اوباما رئيسا لامريكا قالوا انه ترجمة اوباما بلسان - [00:51:20](#)

الحبشة ذو السويقتين. ما ادري هو فرية. للاثارة او حقيقة الله اعلم. لكن وقانا الله شره يقلعها حجرا حجرا. هناك ارادوا ان يغزو ووصلوا بيداء من الارض فخسف بهم وهنا يقلعها حجرا حجرا. وابرهة لما - [00:52:10](#)

شاء الى الكعبة ليهديمها ارسلت عليه الالبابيل الطير الالبابيل فقضت عليهم وهنا لما تم الامر وقضى الله جل وعلا ان تهدم لقرب قيام الساعة. يقلعها حجرا حجرا الحجاج الحجاج في لما اراد او شرع في حرب ابن الزبير - [00:52:50](#)

ارسل المنجنيق عليها ارسل عليها المنجنيق. منجنيق معروف انه مثل اه القنابل. يهدم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث وابن سعد عن يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:53:30](#)

وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من من الحبشة وعرفنا ان الهدم يكون في اخر الزمان قرب قيام الساعة ويمكن ذو السويقتين من هدمها مع منع غيره من ذلك بل من غزوها - [00:54:10](#)

امر يريده الله جل وعلا لقرب النهاية. لقرب قيام الساعة قال ابن حجر قيل هذا الحديث يخالف قوله تعالى اولم يروا ان جعلنا حرما امنا ولان الله حبس عن مكة الفيل ولم يمكن اصحابه من تخريب الكعبة ولم تكن - [00:54:40](#)

اذ ذاك قبلة فكيف يسلط عليها الحبشة بعد ان صارت قبلة للمسلمين. واجيب بان ذلك محمول على انه يقع في اخر الزمان قرب قيام الساعة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله. كما ثبت في صحيح مسلم - [00:55:50](#)

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله. ولهذا وقع في رواية سعيد بن سمعان لا يعمر بعده ابداء. وقد وقع قبل ذلك فيه من القتال وغزو اهل الشام له في زمن يزيد بن معاوية ثم من بعده في وقائع كثيرة من عظمها وقعت القرامطة بعد الثلاثمائة -

[00:56:10](#)

فقتلوا من المسلمين في المطاف من لا يحصى كثرة ولقلعوا الحجر الاسود فحولوه الى بلادهم ثم اعادوه بعد لمدة طويلة ثم غزي مرارا بعد ذلك وكل ذلك لا يعارض قوله تعالى اولم يروا ان جعلنا حرما امنا - [00:56:40](#)

لان ذلك انما وقع بايدي المسلمين فهو مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم ولن يستحل هذا البيت الا اهله فوقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من علامات نبوته وليس بالاية ما يدل على استمرار الامن - [00:57:00](#)

اذكري فيها والله اعلم. نعم. باب ما ذكر في الحجر الاسود قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابن ابراهيم عن عابس بن ربيعة. عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله. فقال - [00:57:20](#)

اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك يقول رحمه الله تعالى باب ما ذكر بالحجر الاسود. عن محمد ابن - [00:57:50](#)

قال اخبرنا سفيان عن الاعمش سفيان بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عابس تستغربون هذا الاسم ما هو باغرب من عابس صيغة المبالغة كثرة ورود الاسم عباس - [00:58:20](#)

عباس على على الاسماء ما يستنكر لكن لقليل عابس استغرب لانه لا يتردد كثيرا عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله تعالى عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله - [00:58:50](#)

فقال اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع هو حجر وان كان حجرا فيما قيل او فيما جاء به الخبر نازل من السماء وكان ابيض سودته كما قيل في الاثر خطايا بني ادم - [00:59:10](#)

فقليل لم لم تبيظه طاعاتهم وحسناتهم؟ اذا تودته خطاياهم. هم. ها شو؟ والاعمال الصالحة متجددة. ها نعم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. لكن لو قدر انه - [00:59:40](#)

سودته الخطايا فانقلب الناس واسلموا وصارت الحسنات اكثر كما هو في عهد الصحابة لمن لم يحصل البياض قالوا لان البياض يقبل والسواد لا يقبل التبييض. واضح؟ وتجيب ثوب اسود. وتغسله الليل والنهار - [01:00:20](#)

صربيا ما يصير. لكن الاسى الابيض ادنى ما يجيه يقلبه. جاء الى الحجر الاسود فقبله تقبيله جاء الخبر بالحث عليه. حجر الاسود يمين الله فتقبيله سنة. وهل يشرع في كل وقت او مع الطواف فقط - [01:00:50](#)

اذا حاذاه قبله او مسحه او اشار اليه. يعني اذا حاذاه في الطواف فمن اهل العلم من يقول انه لا يشرع تقبيله الا في الطواف. ومنهم من الامر فيه مطلق ما دام يمين الله وحث على تقبيله فليقبل. جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني - [01:01:30](#)

اعلم ليسمع من حوله. منزلة هذا الحجر وانه حجر لا ينفع ولا يضر وان تقبيله مجرد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لان بعض الجهال اذا نظر الى الفعل ما يعرف الهدف والمقصد. فيظن انه ينفع - [01:02:00](#)

كما قالت المرأة التي ذكرنا بالامس انه عندكم ما ينفع وعندهم ينفع. سبحان الله حديث جيء به من المصنع. يعني لو قدر ان يركب على اي مكان ركب ما فيه - [01:02:30](#)

فقال عندكم ما ينفع وعندنا ينفع. البدع مثل ما قلنا اذا اشرفت القلوب حبها صعب الرجوع عن ذلك الا بعناية الهية وصدق من من اراد التوبة والاقلاع هو الاقلاع والبعد عن قدوات الشر القدوات - [01:02:50](#)

علماء السوء الذين يزاولون هذه الاعمال يقتدي بهم العامة. يطوفون على القبور فيقتدي بهم العامة. فعليهم من الاوزار. مثل اوزار من من اقتدى بهم نسال الله العافية. وكثير من هؤلاء المقتدى بهم منتفعة - [01:03:20](#)

ينتفعون بهذا الاقتداء اما ماديا او معنويا وطوائف البدع معروف ان رؤوسهم آآ يستفيدون من الاتباع فرجوعهم صعب. حتى لا ينقطع هذا الانتفاع وهذا التعظيم. والعوام مساكين يصنعون ما يصنعه علماؤهم. علماء السوء. عمر رضي الله عنه اراد ان يبرأ من هذا - [01:03:50](#)

اقتداء من بعض الجهال الذين لا يعرفون حقيقة الحال. فقال اني لاعلم اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وتقبيله مجرد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:30](#)

فالانتفاع من الذي نفاه عمر من الحجر والانتفاع الذي رجاه عمر من الاقتداء الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم نافع ولا غير نافع؟ نافع بلا شك. ترتب عليه الاجر العظيم - [01:05:00](#)

فهذا انتفاع ولكن ليس انتفاعا بذات الحجر بقدر ما هو انتفاع اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام والاكتماء به. قال الطبيب بري انما قال ذلك عمر لان الناس كانوا حديث عهد بعبادة الاصنام. فخشي عمر - [01:05:30](#)

ان ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب تعظيم بعض الاحجار كما كانت العرب تفعل بالجاهلية. فاراد عمر ان يعلم الناس ان استلامه اتباع لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لان الحجر ينفع ويضر بذاته كما - [01:06:00](#)

كانت الجاهلية تعتقده في الاوثان يقول تكميل اعترض وبعض الملحدين على الحديث الماظمي فقال كيف سودته خطايا المشركين ولم تبيظه طاعات اهل التوحيد واجيب بما قال ابن قتيبة لو شاء الله لكان ذلك - [01:06:20](#)

لو شاء الله لكان ذلك وانما اجرى الله العادة بان السواد يصبغ ولا ينصبغ على العكس من البياض. وقال المحب الطبري في اسود عبدة لمن له بصيرة. فان الخطايا اذا اثرت في الحجر الصلب فتأثيرها في - [01:07:00](#)

قلبي اشد قال وروي عن ابن عباس انما غيره بالسواد لئلا ينظر اهل الدنيا الى زينة في الجنة يعني انتقل من البياض وهو نازل من الجنة فصار اسود انما بالسواد لان لا ينظر اهل الدنيا الى زينة الجنة. فان ثبت فهذا هو الجواب قلت اخرجه الحميدي في فضائل مكة باسناد - [01:07:30](#)

والله اعلم. نعم استلام ونكتب ما قدموا واثارهم هذا من الاثار. نعم. باب اغلاق ويصلي في اي نواحي البيت شاء. قال حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا الليث عن ابن - 01:08:00

من شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم. فلما فتحوا كنت اول من ولج. فلقيت - 01:08:40

فسألت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين مشددة عندك اليمانيين لا ما هي بمشددة ايه بين العمودين بين اليمانيين. نعم. يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - 01:09:00
اغلاق البيت الذي هو الكعبة. معروف ان اهل باب يغلق وتمنى ان يكون الرسول تمنى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون لها بابان باب يدخل معه وباب يخرج منه كما - 01:09:30

تقدم باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء لكن المكان الذي صلى به النبي صلى الله عليه وسلم معروف كما جاء في الحديث قال حدثنا هبة ابن سعيد قال حدثنا الليث وابن سعد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابي - 01:09:50
فيه انه قال وهذا اصح الاسانيد عند الامام احمد يقول وجزم ابن حنبل بالزهري عن سالم اي عن ابيه البري. انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت. هو واسامة - 01:10:20

واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة بلال المؤلف اسامة بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن طلحة حجي حاجب فاغلقوا عليهم. فلما فتحوا كنت اول من ولج يعني من دخل هذا من هو؟ ابن عمر - 01:10:50
فيأتي انه حج البيت كثيرا ولم يدخل الكعبة. فلما فتحوا كنت اول من فلقيت بلالا فسألت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدي ابن عمر معروف بشدة تحريره في الاقتداء وفي موضعه. في رواية ابن صلى رسول - 01:11:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا قال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين. اليمانيين الاصل في ياء النسب ياء كيا الكرسي زيدت للنسب. ولذلك ابن تيمية - 01:12:10

وابن تيمية. الا لو زيد فيه الف كما هنا. لو زيدت الف اغنت عن الياء الاولى اليمانية مع ان سيبويه اجاز التشديد في هذه الصورة والا الجمهور على ان انه لا يجمع بين البدل والمبدل. بين العمودين اليمانيين يعني الكعبة فيها - 01:12:40
كم عمود؟ او ستة هم اه بين العمودين اليمانيين في رواية جويرية بين العمودين المقدمة وفي رواية مالك عناف جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره. وفي رواية عنه عمودين عن يمينه وقد تقدم الكلام على ذلك مبسوطا في باب الصلاة بين السواري مما يغني عن - 01:13:10

عادته لكن نذكر هنا ما لم يتقدم ذكره او نذكر هنا ما لم يتقدم ذكره فوقع في رواية وليحن الآتية في المغازي بين زين كالعמודين المتقدمين. وكان البيت على ستة اعمدة - 01:13:50
ستة ثلاثة وثلاثة سطرين فجاء العمودين عن يمينه وعمود عن شماله نهوا يصلي نعم. وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين من الصدر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره. وقال في اخر روايته وعند المكان الذي صلى فيه - 01:14:10
مرة حمراء وكل هذا اخبار مما كان عليه البيت قبل ان يهدم ويبنى في زمن ابن الزبير فاما الان فقد بين موسى بن عقبة في روايته عن نافع كما في الباب الذي يليه ان - 01:15:00

ان موقفه صلى الله عليه وسلم بين الجدار الذي استقبله قريبا من ثلاثة اذرع. وجزم برفع هذه الزيادة مالك عن نافع فيما اخرجه وابو داود وصلى بينه وبين القبلة ثلاثة ثلاثة اذرع - 01:15:20

وفي كتاب مكة للازرق والفاكي من وجه اخر ان معاوية سأل ابن عمر اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجعل بينك وبين الجدار ذراعين او ثلاثة فعلى هذا ينبغي لمن اراد الاتباع في ذلك ان يجعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع - 01:15:40
انه تقع قدماه في مكان قدميه صلى الله عليه وسلم ان كانت ثلاثة اذرع سواء. وتقع ركبتاه يداه ووجهه ان كان اقل من ثلاثة اذرع والله اعلم كل هذا ليس من المقصود في الشرع. ان تقع القدم على القدم او - 01:16:20
والركبة على الركبة كل هذا ليس من مقعد من مقاصد الشرع انما يقع في الكيفية كيف سجد كيف اين يديه وهل فرجهما او ظمهما؟

وهل جافى؟ الا ما وردت به السنة في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم - [01:16:40](#)

اما ان تعتمد الى المكان الذي وقع قدمه عليه من الارض فتضع قدميك هذا فعل ما لقاء ابن عمر عليه احد. وكان يكفكف دابته لتقع اخفافها على اخفاف على مواقع اخفاف ناقة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ليس من مقاصد الشرع ولا فعله من هو اكبر من ابن عمر - [01:17:00](#)

نعم باب الصلاة في الكعبة قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر - [01:17:30](#)

يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على - [01:18:20](#)

احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء. يقول رحمه الله تعالى باب الصلاة في الكعبة. قال رحمه الله حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل - [01:18:40](#)

الوجه حين يدخل يعني يقصد امامه من الباب يستمر امامه حتى ما يكون بينه وبين الجدار الغربي الا ثلاثة اذرع. مشى قبل الوجه حتى حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يعني خلف ظهره. يمشي حتى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل قبل وجهه قريبا - [01:19:20](#)

من ثلاث اذرع فيصلي. الذراع مذكر ولا مؤنث؟ ها ثلاثة اذرع هو يذكر ويؤنث. قريبا من ثلاث اذرع فيصلي. يعني يتوخى المكان الذي صلى به النبي عليه الصلاة والسلام. يتحرى ويتوخى المكان الذي اخبره - [01:19:50](#)

الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت الشام يعني اذا تيسر له الدخول فليصلي في اي مكان. فليصلي في اي مكان وليس عليه بأس. واصل الدخول - [01:20:30](#)

اذا قيل بمشروعيتي وسنيتي لا يعدوه ان يكون سنة وتحري المكان قلنا انه فيما لم يرد به في الحث عليه كالصف الاول ويمين الصف وما اشبه ذلك فانه يستوي فيه - [01:20:50](#)

وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء. يعني قبل وجه قبل الظهر مقابل قبل مقابل ومواجهة. يقول ليس على احد بأس يقول الظاهر انه من كلام بني عمر. مع احتمال ان يكون من كلام غيره. قد تقدم الحديث بكتاب الصلاة - [01:21:10](#)

في باب الصلاة بين السواري. نعم. باب من لم يدخل الكعبة كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل. قال حدثنا مسدد قال دفن خالد بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:50](#)

لم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس. فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا يقول رحمه الله تعالى باب من لم يدخل الكعبة. حديث السابقة تدل - [01:22:20](#)

دلالة قطعية صريحة صحيحة بانه دخل الكعبة وصلى فيها يقول باب من لم يدخل الكعبة. وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل. وفيما تقدم ما يدل على ابن عمر ان ابن عمر دخل وصلى. ولا يمنع ان يحج بعد ذلك مرارا ولا يدخل - [01:22:50](#)

ولا يناقض القول بعضه بعضا. لا ما في تناقض. نفترض انه حج مرة او مرتين او ثلاث ودخل الكعبة وصلى وحج عشرين ثلاثين مرة ولا دخل ولا صلى. يصدق عليه انه حج كثيرا ولم يدخل - [01:23:20](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل قال رحمه الله حدثنا مسدد وابن مسرهد قال حدثنا خالد بن عبد الله الطحان ها؟ وش تقولون ها شو يعني - [01:23:40](#)

هو الطحان كما قال الشيخ احيانا يقول البخاري حدثنا عن خالد الطحان عن الحذاء. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس - [01:24:20](#)

معهم من يستره من الناس لان الناس يحطمونه يتأذى بذلك عليه الصلاة والسلام من ازدحام الناس عليه. ومعهم من يستره من الناس فقال له رجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:50](#)

الكعبة فقال لا. قال النووي قال العلماء ما سبب ترك دخول دخوله ما كان في البيت من الاصنام والصور. يعني حينما لم يدخل يعني في هذه العمرة او في الفتح او في غيره البيت فيه اصنام. ولا - [01:25:10](#)

يطبق ان يرى هذه الاصنام وصور في صورة لابراهيم واسماعيل وهما يستقسمان الالزام كما جاء في الحديث لاحق وكذبوا عليهما والله ان استقسم بالالزام يعني ما استقسم بالالزام وهو من ابعد الناس عن ذلك ابراهيم واسماعيل - [01:25:40](#)

في هذه العمرة او في فتح مكة ما دخل البيت وصلى لكن والكفار لا يدعونه يدخل اما بعد فتح مكة او الهجرة وانتصار الاسلام وحجة ابي بكر التي ازيلت فيها الاصنام - [01:26:10](#)

ووجود العراة بعد ذلك دخل النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث المثبتة فلما كان الفتح امر بازالة الصور ثم دخلها. يعني كما في حديث ابن عباس الذي بعده. ويحتمل ان يكون - [01:26:40](#)

دخول البيت لم يقع في الشرط فلو اراد دخوله لمنعه كما منعه من الإقامة من مكة زيادة على الثلاث فلم يقصد دخوله لئلا يمنعه استدلال المحب الطبري به على انه صلى الله عليه وسلم دخل - [01:27:00](#)

الكعبة في حجته وفي فتح مكة. ولا دلالة فيه على ذلك. لانه لا يلزمه من نفي كونه دخلا في عمرته انه دخلها في جميع اسفاره والله اعلم. نعم باب من كبر في نواحي الكعبة قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث - [01:27:30](#)

قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا سورة ابراهيم - [01:28:00](#)

اسماعيل في ايديهما الالزام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخلا البيت فكبر في نواحيه ولم يصلي فيه - [01:28:20](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب من كبر في نواحي البيت قال حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميم السخيتان قال حدثنا عكرمة - [01:28:40](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الان يعني يوم الفتح اول امر وفيه الالهة فامر بها فاخرجت - [01:29:30](#)

يعني وحطمت الاصنام وجاء الحق وزهق الباطل فاخرجت فاخرجوا سورة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام في ايديهما الالزام. السهام او الاقداح التي يستقسمون بها. ويكتبون على بعضها امضي وعلى بعضها لا تمضي. واذا اراد احد - [01:29:50](#)

سفرا احدهم سفرا ادخل يده في الموضع الذي فيه هذه الالزام يأخذ منها كيفما اتفق فاذا خرج امضي مضى واذا خرج لا تمضي نقص وكذبوا على ابراهيم واسماعيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:20](#)

من قاتلهم الله يعني لعنهم اما والله قد علموا وهم يجزمون ان ابراهيم واسماعيل لم يستقسما بالالزام ولكن هذا من شدة المعاندة وتبرير الافعال الصالحين ولو بالفرية كما هنا. اما والله قد علموا انهما لم - [01:30:50](#)

بهما بها قط. لم يستقسما بها قط. في بعض روايات بهما يعني الالزام هذه فيها ما يدل على الخير وفيها ما يدل على الشر نوعان ولكن اكثر الروايات بها اي بالالزام. فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم - [01:31:20](#)

قال لي فيه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى والمثبت مقدم على النافي او انها مرار مرة صلى ومرة لم يصلي وكل يحكي ما جاهد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:31:50](#)

وعليكم السلام اهلا وسهلا الله يحييك. بارك الله فيك. هلا والله خالد. خلاص الاجرة مثل البيع. ما يجوز خير يعني المفاوضة مع قبل ابرام العقد قالوا ما في شي لكن اه - [01:32:20](#)

اما ابرام العقد لا يكون في المسجد. ايه يعني ما هو بصحيح الناس يحبون الاغراض لان ما تولى وذكرها واحد والناس يحبون مثل

هذه الاخطاء نسأل الله ان يوفقك سلام ورحمة الله. السلام - 01:33:00